

مقاومة مضادات الميكروبات تهدد بقتل 10 ملايين شخص





حدّر الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، الخميس، من أن الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية يقوّض فاعليتها بشكل خطر ويعزّز من مقاومة مضادات الميكروبات المتوقع أن تتسبب بوفاة 10 ملايين شخص في مختلف أنحاء العالم بحلول عام 2050.

وقال الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية الذي يضم 53 بلداً بينها ما هو في آسيا الوسطى، في بيان، «فيما تُعدّ مقاومة مضادات الميكروبات (بينها أيضاً المضادات الحيوية) ظاهرة طبيعية، يشهد تطور البكتيريا الشديدة وانتشارها تسارعاً جراء سوء استخدام مضادات الميكروبات، مما يزيد من صعوبة علاج العدوى بشكل فاعل».

وقال المسؤول عن قسم الأمراض المعدية روب بتلر، إنّ «كل البلدان في منطقتنا حددت قواعد ترمي إلى حماية المضادات الحيوية القيمة من سوء الاستخدام»، مضيفاً أن «من شأن تنفيذ هذه القواعد أن يحل معظم المشاكل المرتبطة بإساءة استخدام المضادات الحيوية».

ومن أبرز ما يثير قلق السلطات الصحية هي الوصفات الطبية الخاطئة. وأظهرت دراسة أجريت في 14 دولة في المنطقة، تقع في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، أن الأسباب المقدمة لتبرير تناول المضادات الحيوية هي في 24% من الحالات نزلات البرد، تليها أعراض الإنفلونزا (16%) ثم أمراض الحلق (21%) والسعال (18%). وفي بعض البلدان، استُخدمت أكثر من 40% من المضادات الحيوية بدون استشارة طبية، وهو رقم أعلى 5 مرات ممّا سُجّل في الاتحاد الأوروبي، بحسب دراسة أجريت عام 2022.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.